المملكة العربية السعودية

عمادة شؤون المكتبات

جامعة الملك سعود
King Saud University

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

P.O. Box 22458, Riyadh - 11495

NO. ..... ... ..... : الرقم

٢٢٧٧

٢١٨٠٨
م

منهاج العارفين في بيان سلك المريدين ، تأليف القرى نورالدين أبى الحسن بن يوسف الشافعى ( ؟ ) . بخط زيد بن محمد اليوسفى ، القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا

٣٣١٧ م/١

١٣ ص ٢٣ س ٢١٫٥ × ١٥ سم

نسخة حسنة ضمن مجموع ( ص١-١٣ ) ، خطها نسخ ، بها آثار رطوبة .

١- الشمائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- القرى نور الدين ابى الحسن بن يوسف الشافعى ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ .

٢١٨/٨
م

( قصيدة دينيه ) تأليف احمد بن عمر بن محمد السيفى المرادى المذحجى الزبيدى ، صفى الدين المعروف بالمزجد ( ٨٤٧-٩٣٠هـ ) . لعلها بخط زيد بن محمد اليوسفى في القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .

٣٣١٧ م/٢

٣ ص ١٨ ن ٢١٫٥ × ١٥ سم

نسخة حسنة ضمن مجموع ( ص١٤-١٦ ) خطها نسخ ، بها آثار رطوبة وبقع .

الاعلام ١ : ١٨١

١- الشمائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- المزجد ، احمد بن عمر ( ٩٣٠هـ ) ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ .

فائدة فی معرفة الظل علی قول المتاخرین بن عند صغرک من
کب نیسان الی یب من حزیران وانقص مثل ذلک ولا
والکبر لیق من دال آب الی یج من کانون القدیم فالعام قد
یحملا معناه ان الشمس تکون یوم احد وعشرین من نیسان
فی کبد السما لاظل لها ثم تبتدی فی الزیادة الصغری متوجهة نحو
الشام اثنین وخمسین یوما یکون الظل فی الیوم الاول نصف اصبع ویزاد
فی کل یوم نصف اصبع تحمید تنتهی الزیادة فی الاثنین والخمسین
الی اثنی عشر من حزیران ویکون منتهی الظل فیها قدمین وسدس قدم
ثم تشرع متوجهة الی الیمن ینقص سیرها الاول باثنین وخمسین
یوما مثله اقطعت اولا وینتهی رجوعها ثالث یوم من اب
ویکون ذلک الیوم لاظل له کما کان عند شروعها ثم تبتدی
فی الزیادة الکبری من رابع آب متوجهة نحو الیمن وتکون هذه
الزیادة مائة وثلاثین یوما یزداد الظل فیها کل یوم نصف اصبع
حتی تنتهی الی اثنی عشر من کانون الاول وهذه الزیادة مائة
وثلثون یوما ومنتهی الظل فیها الی خمسة اقدام وخمس اصابع
ثم تعود راجعة الی الشام ینقص سیرها وینقص من الظل فی کل یوم
نصف اصبع ویکون منتهی ذلک فی الحادی والعشرین من نیسان
وهو حیث کانت البدأ بالیوم الذی یلیه فی سیرها نحو الشام وهذا
کله فی اوقات الظهر فاذا اردت معرفة ظل العصر زدت
علی الحاصل معک ستة اقدام ونصف وهی قامة الانسان
المعتبرة علی ترجیح المتاخرین وهو المعمول به
والله سبحانه وتعالی اعلم

سوال اصلح الله السادة العلماء ونفع بهم المسلمين عن رجل زوج ابنه
بنت رجل وابن الرجل هذا تزوج بنت الرجل الاول الذى هو ابو الولد فبعد
انه حصل ضرر على ابنت الرجل الاول فى عمل الديانة ولم يسلم لها زوجها الهم
وهى مطالبة به قبل الدخول بها فبعد ان الرجل الاخر طلب بنته واراد ان
يزوجها لزوجها او بنت الاول كذلك عزمت بيت ابيها وبقت كل واحدة
عند ابيها فبقى شيخ البلاد يسبب على الرجل الاول وتخسره دراهم
للدولة فبعد انه التمس من ابنه ان يطلق زوجته لاجل ان بنته تخرج
من زوجها فلم يرض الولد المذكور يطلق زوجته فتوسط بين المذكورين
ناس على ان كلا منهما يطلق زوجته وشرطوا على والد الولد الممتنع
ان يدخل لبنه واجبا فانعم لهم بذلك وجعل على نفسه وجها عما ادخل به
لابنه وضمانة رجل اخر وهذه رمن المذكورين الطلاق لدى الشرع ولم
يحضر احد من الابوين عند الطلاق فبقا الولد مطالبا لابيه بما ادخل به
فهل يجب على والد المذكور ان يعنى عما ادخل به ام لا يجب وهل يحمل على الولد
هذا ان يرد لابيه ما سلمه لزوجته من المهر ام لا افتونا ماجورين

الحمد لله حاصل هذا السوال الاستفهام عن الوفا بما ادخل به الوالد
المذكور لولده من الزواجه وجوابه انه ان كان الادخال بصيغة نذر معتبر
شرعا بان كان خاليا عن الموانع المذكورة فى بابه لزمه الوفا شرعا وان لم يكن
كذلك فهو وعد لا يجب الوفا به من جهة الحكم ومع ذلك فخلف الوعد ليس من اخلاق
المومنين بل من اخلاق المنافقين كما ورد فى احاديث سيد الاولين والاخرين
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وقول السايل وهل يجب على الولد المذكور
هذا ان يرد لابيه ما سلمه لزوجته من المهر جوابه ان تسليم الاب المهر
المذكور اداء دين على الغير ومن ادى دين غيره باذن منه لم فى ذلك رجع عليه به
والا فلا فحينئذ ان كان الابن قد اذن لابيه فى تسليم المهر لزوجته كما ذكر
رجع عليه والا فلا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه
الفقير الى الله تعالى السيد الجليل العلامة احمد بن عثمان هوام عافاه الله تعالى

كتاب منهاج العارفين فى بيان مسالك المريدين
تاليف المقترى نور الدين ابى الحسن على بن يوسف الشافعى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رب يسر واعن يا كريم الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بذكره
وانطق السنتهم بثبت شكره وعمر جوارحهم بخدمته فهم فى
رياض الانس يترعون والى اوكار المحبة ياوون ورضا
عنهم فرضوا عنه راس مالهم الافتقار ونظام امرهم
الاضطرار علمهم ذوا الذنوب وعرفهم طيب القلوب
فهم مصابيح انوار جنته ومفاتيح خزائن حكمته امامهم
القمر الطالع وقايدهم النور الساطع سيد الموالى والعرب
محمد صلى الله عليه وعلى ابن عبد الله ابن عبد المطلب ثمر الزكية
الشجرة المباركة التى اصلها التوحيد وفرعها التقوى
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شئ عليم ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور صلى الله عليه وسلم صلوة تلوح فى السما انوارها وتعلو
فى جنات الخلد انوارها ويطيب فى مشاهد الانبيا اخبارها وعلى
الال والاصحاب صلوة وسلاما من المحب الى الاحباب

باب البيان نحو المريد ين يدور على ثلاث اصول الخوف
والرجا والحب فالخوف فرع الرجا والرجا فرع اليقين والحب
فرع المعرفة ودليل الخوف الهرب ودليل الرجا الطلب ودليل
الحب ايثار المحبوب ومثال ذلك الحرم والمسجد والكعبة
فمن دخل حرم الاراده امن من النار ومن دخل المسجد
امنت جوارحه ان يستعملها فى معصية الله تعالى
ومن دخل الكعبة امن قلبه ان يشغله بغير ذكر الله

لا اله الا الله

واذا اصبح العبد لزمه ان ينظر فى ظلمة الليل ونور النهار ويعلم
ان احدهما اذا ظهر عز لصاحبه عن الولاية فكذلك نور المعرفة
اذا ظهر عز لظلمة المعاصي عن الجوارح فان كانت حالته حالة
ترضى بحلول الموت شكرا لله على توفيقه وعصمته وان كانت
حالته حالة تكره معها الموت انتقل عنها بصحة المعرفة وكمال
الجهل وآعلم ان لا ملجا من الله الا اليه كما انه لا وصول اليه الا به
فندم على ما فات من عمره بسوء اختياره واستعان بالله على
تطهير ظاهره من الذنوب وتصفية باطنه من العيوب وقطع
زنار الغفلة عن قلبه واطفا نار الشهوة من نفسه واستقام
على طريق الحق وركب مطية الصدق فان النهار دليل الاخرة
والليل دليل الدنيا والنوم شاهد الموت والعبد قادم على ما
اسلف ونادم على ما اخلف بقول الله تعالى وهو اصدق القائلين
ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر **باب الاعراب** اعراب القلوب على اربعة انواع رفع وفتح وخفض ووقف
فرفع القلب فى ذكر الله تعالى وفتح القلب فى الرضى عن الله تعالى
وخفض القلب فى الاشتغال بغير الله تعالى ووقف القلب
فى الغفلة عن الله تعالى وعلامة الرفع ثلاثة اشياء وجود
الموافقة وفقد المخالفة ودوام الشوق وعلامة الفتح
ثلاثة اشياء التوكل والصدق واليقين وعلامة الخفض
ثلاثة اشياء العجب والرياء والحرص فالعجب مطالعة النفس
والرياء مشاهدة الخلق والحرص مراعاة الدنيا وعلامة
الوقف ثلاثة اشياء والحلاوة الطاعة وعدم مرارة

الذنوب والتباس الحال **باب الرعاية** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو علم الانفاس فيجب
ان يكون نفس المريد شكرا او عبرة فان فتل فتفضل واذا رد
فعد لقطائع الحركة بالتوفيق والسكون بالعصمة ولا يستقيم
ذلك الا بدوام الافتقار والاضطرار ومفتاح ذلك الموت
لان فيه راحة من النفس ونجاة من العدو وقوامه يرد
العمر الى يوم واحد ولن يثبت ذلك الا بالتفكر فى الاوقات
وباب التفكر الفراغ وسبب الفراغ الزهد وعماد الزهد
التقوى وسنام التقوى الخوف ورمام الخوف التقين
ونظامه الخلوة والجوع وتمامها الجهد والصبر وطريقتها
الصدق ودليل الصدق العلم **باب النية** لا بد للعبد من
النية فى كل حركة وسكون فانما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى ونية المؤمن خير من عمله والنية تختلف
على حسب اختلاف الاوقات وصاحب النية نفسه منه فى تعب
والناس منه فى راحة وليس شي على المريد اصعب من حفظ
النية **باب الذكر** اجعل قلبك قبلة لسانك واشعاره
عند الذكر حياء العبودية وهيبة الربوبية واعلم ان الله
تعالى يعلم سر قلبك ويرى ظاهر فعلك ويسمع نجوى
قلبك فاغسل قلبك بالحزن واوقد فيه نار الخوف واذا
زال حجاب الغفلة عن قلبك كان ذكرك له مع ذكره
لك قال الله عز وجل ولذكر الله اكبر لانه ذكرك مع الغنا
عنك وانت ذكرته مع الافتقار اليه فقال الا بذكر الله
تطمئن القلوب فيسكون القلب فى ذكر الله له ووجله فى ذكر الله

تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والذكر
ذكران ذكر خالص يواقف القلب في سقوط النظر الى غير الله
تعالى وذكر صافي يقنا الهمة عن الذكر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
**باب الشكر** وفي كل نفس من انفاس العبد نعمة
تتجدد عليه يلزمه القيام بشكرها واداء الشكر ان
يرى النعمة من الله تعالى ويرضى بما اعطاه ولا يخالف
بشيء من نعمه وتمام الشكر في الاعتراف بلسان السر ان
الخلق كلهم يعجزون عن اداء الشكر على اصغر جزء من
نعمه وان لقوا غاية المجهود لان التوفيق للشكر نعمة
حادثة يجب الشكر عليها فلزمك على كل شكر شكر الى ما
لا نهاية له فاذا تولى الله تعالى العبد تحمل عنه شكره وقضى
منه بالتيسير وحط عنه ما يعلم انه لا يبلغه بضعفه وما
كان عطاء ربك محظورا **باب اللبس** في اللباس نعمة
من الله على عبده يستر به البشرة ولباس التقوى خير لباسك
ما لا يشغل سرك فاذا لبست ثوبك فاذكر نعمة الله تعالى
الستر على عباده فلا تقضح احدا من خلقه بعيب تعلمه
واشتغل بعيب نفسك فاستره بدوام الاضطرار الى
الله تعالى في تطهيره فان العبد اذا نسي ذنبه كان عقوبة
له وازداد به جرأة على المعاصي ولو انتبه من رقدة الغفلة
لنصب ذنوبه بين عيني قلبه نصبا ولبكا عليها بحقوق
سره واستولى عليه الوجد فذاب حياء من ربه وما دام العبد



يرجع الى حول نفسه وقوتها انقطع عن حول الله وقوته
فاطرح همتك بين يدي المعروف والرجاء واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين **باب القيام** فاذا قمت عن فراشك
فاقم قلبك عن فراش البطالة وايقاظ نفسك عن نوم
الجهالة وانهض بكلك الى من احياك ورد عليك
نفسك وقم بفكر على حركتك وسكونك واصعد
بقلبك الى الملكوت الاعلا ولا تجعل قلبك تابعا
لنفسك فان النفس تميل الى الارض والقلب يميل الى
السما واستعمل قوله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه **باب السواك** واستعمل السواك فانه
مطهرة للفم مرضاة للرب وطهر ظاهرك وباطنك
عن دنس الاثام واخلص اعمالك من كدر الرياء والعجب
واجل قلبك بصافي ذكره ودع عنك ما لا ينفعك مما يضرك
**باب السحر** فاذا سحرك لقضا وطرك في غدير
فان الراحة في ازالة النجاسة واستحي ونكس راس همتك
واغلق عليك باب الكبر وافتح عليك باب الندم واجلس
على بساط السلامة واجتهد في اتيان امره واجتناب نهيه
والصبر على حكمه واغسل سرك بترك الغضب والشهوة
واستعمل الرغبة والرهبة فان الله تعالى مدح قوما فقال
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين **باب الطهارة** فاذا تطهرت
ففكر في صفو الماء ورقته وتطهيره وتنضيفه فان الله
تعالى جعله مباركا فقال وانزلنا من السما ماء مباركا فاستعمله

في الاعضا التي فرض الله عليك تطهيرها ولتكن صفوتك
مع الله كصفوة الما فاغسل قلبك عن النظر الى غير الله
تعالى واغسل يدك عن الامتداد الى غيره وامسح راسك
عن الافتخار بغيره واغسل رجليك عن السعي لغيره
واحرز الله على ما الهمك من دينه **باب الخروج**
فاذا خرجت من منزلك الى مسجدك فاعلم ان لله تعالى
عليك حقوقا يلزمك اداوها من ذلك السكينة والاعتبار
لخلق الله تعالى بترحمهم وقاحرهم قال الله تعالى وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وغض بصرك
عن نظر الغفلة والشهوة وافش السلام مبتديا ومجيبا
واعن من استعانك على الحق وامر بالمعروف وانه
عن المنكر ان كنت من اهله وارشد الضال **باب دخول**
**المسجد** فاذا بلغت باب المسجد فاعلم بانك قصدت
بيت ملك معظم قدره لا يقبل الا الطاهر ولا يصعد
اليه الا الخالص ففكر في نفسك من انت ومن انت وابن
من انت وفي اي ديوان حرج اسمك فان استصلحت نفسك
لخدمته فادخل فلذلك الاذن والامان والا فاقف وقوف مضطر
قد انقطعت عنه الحيل وانسدت عنه السبل فاذا علم الله تعالى
من قلبك الالتجا اليه اذن فتكون انت بالي انت والله يرحم
عبده ويكرم ضيفه ويعطي سايله ويثيب المعرض عنه
فكيف المقبل اليه **باب افتتاح الصلوة** فاذا استقبلت
القبلة بوجهك واستقبل قلبك ربك فلا تنبسط
فلست من اهل الانبساط واذكر وقوفك بين يديه يوم

العرض



العرض الاكبر عليه وقف على قدم الخوف والرجا وارفع قلبك
عن النظر الى الدنيا والخلق وارسل همتك اليه فانه لا يرد
الامل ولا يخيب السايل فاذا قلت الله اكبر فاعلم انه
لا يحتاج الى خدمتك وذكرك اياه لان الحاجة لمن حل
به الفقر وهو سمة الخلق والغنا من صفات ذاته وانما
وضع على عباده بوضايف ليقربهم الى عفوه ورحمته وينقذهم
بها من سخطه وعقوبته قال الله تعالى والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شي
عليما وقال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم الاية واشكر الله تعالى ان جعلك اهلا للوقوف
بين يديه فانه اهل التقوى واهل المغفرة اهل ان تتقيه
خلقه فيغفر لمن اتقى **باب القراة** قال الله تعالى فاذا
قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له
سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ومن تولاه
فانه يضله واذكروا عهد الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به
وتنزيله وانظر كيف تقرا كلامه وكتابه فرتل وتدبر وقف
عند وعده ووعيده وامثاله ومواعظه وامره ونهيه
ومحكمه ومتشابهه واني لاخشى ان يكون امامك جهله
من تضييعك حدوده قال الله عز وجل فباي حديث بعده
يومنون **باب الركوع** واركع ركوع خاشع لله بقلبه
خاضع بجوارحه واستوفي ركوعك والحظ عن همتك
في القيام بامره فانك لا تقدر على اداء فريضته الا بعونه

ولا تبلغ باقي رضوانه الا برحمته ولا تستطيع الامتناع عن
معصيته الا بعصمته ولا تنجو من عذابه الا بعفوه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته

**باب السجود** واسجد لله تعالى سجود عبد متواضع
علم انه خلق من تراب بطأة جميع الخلق وانه ركب من
نطفة يستقذرها كل احد واذا فكر في اصله وتامل تركيب
جوهره من ماء وطين ارداه لله تعالى تواضعا ونحك لم
رفعت راسك من سجودك لم لا مت بين يديه وقد جعل
الله السجود تسبيب نفس القرب اليه فقال اسجد واقترب
فمن قرب منه بعد عن كل شيء سواه واحفظ صفة سجودك
في هذه الاية منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى واستغن بالله عز وجل عن غيره فانه روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اني لاطلع
على قلب عبدي فاعلم منه حب العمل بطاعتي الا توليت
تقويمه وسياسته **باب التشهد** والتشهد ثناء وشكر
له وتعرض لمزيد فضله ودوام كرامته فاخرج له من دعواك
وكن له عبدا كما انت له عبد بقولك فانه خلقك عبدا وامرك
ان تكون له عبدا كما خلقك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فاستعمل العبودية
في الرضا بحكمه واستعمل العبادة في النزول تحت امره وصل
على رسوله صلى الله عليه وسلم عقب الثناء عليه فانه وصل





محبته بمحبته وطاعته بطاعته ومتابعته بمتابعته فقال
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وامر رسوله بالاستغفار فقال تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
وامرك بالصلوة عليه فقال ان الله وملئكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله
عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرا وعامله
بالفضل فقال تعالى ورفعنا لك ذكرك ثم امر تعالى بمعاملته
بالعدل فقال لغيره فاذا قضيتم الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله وقال له فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب **باب السلام** اسم من اسماء الله تعالى اودعه خلقه
ليستعملوا معناه في معاملته ومعاشرة خلقه فاذا اردت
السلام فلتسلم منك صديقك وعدوك وارحم من لا يرحم
نفسه فان الخلق بين فتن وممن اما مبتلا بالنعم ليظهر شكره
واما مبتلا بالشدة ليظهر صبره قال الله تعالى فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما
ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا فالكرامة
في طاعته والاهانة في معصيته ومن يهن الله فما له من مكرم
فمن اثر الطاعة اعانه الله ومن ركب الهوى اهانه الله
**باب الدعا** واحفظ اداب الدعا فانظر من تدعو ولماذا تسأل
والدعا استدعاء الكل منك للمحق فان تأب بسط الاجابة الدعاء
فلا تستبطئ الاجابة وقال مالك ابن دينار انتم تستبطئون المطر

الاية قضيتم

السلام

الكرمة

وانا استنبطي الخ ولو لم يامر الله تعالى بالدعا لوجب علينا
ان ندعوه ولو لم يشرط لنا الاجابة لكنا اذا اخلصنا
له الدعا تفضل بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن قد
انا بشر ليط الدعا قال تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما وقال تعالى ادعوني استجب لكم
وقال ابو يزيد البسطامي حين سئل عن الاسم الاعظم
فقال فرغ قلبك من غيره وادعوه باي اسم شئت
وقال يحيى بن معاذ اطلب صاحب الاسم الاعظم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يستجيب الله تعالى من قلب لاه فاذا
اخلصت فابشر باحد ثلاث اما يعجل لك ما سالت واما
يدخر لك ما هو اعظم منه واما يصرف عنك من البلا ما لو
صبه عليك لهلكت فادع دعا مستجير لا دعا مستشير
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى من
شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
قال ابو حسن الوراق دعوت الله تعالى مرة فاستجاب
دعاي فنسيت الحاجة فاحفظ حق الله عز وجل في الدعا
ولا تشتغل بحظك فانه اعلم بمصلحتك منك باب
الصيام فاذا صمت فانو بصومك كف النفس عن الشهوات
فان الصوم فناء مراد النفس وفيه صفا القلب وطهارة
الجوارح والتسبب على الاحسان الى الفقراء والالتجا الى الله
تعالى والشكر على ما تفضل به من النعم وتحقيق الحسنات
ومنة الله تعالى في توفيقك للصوم اعظم من ان تقوم
بشكرها فما هو صومك على ان تطلب منه بدله لا بد لا





باب الزكوة على كل جزء من اجزائك زكاة لله تعالى واجبة
عليك فزكاة القلب النظر في عظمته وحكمته وقدرته ورحمته
ونعمته وزكاة العين النظر بالعبرة والغض عن
الشهوات وزكوة الاذان الاستماع الى ما فيه نجاتك وزكاة
اللسان النطق بما يقربك الى الله تعالى وزكاة اليد القبض
عن الشر والبسط الى الخير وزكاة الرجل السعي الى ما فيه صلاح
عليك وسلامة دينك باب الحج والمريد اذا حج تفقد
النفقة خوف فساد طريق الزاد واستعده له استعداد
من لا يرجو الا الاياب واحسن الصحبة وتجرد عن نفسه عند
الاحرام واغتسل من ذنبه ولبس احرام الصدق والصفا ولبا
موافقة المولى في اجابة دعوته واحرم في الحج عن كل شي
يبعده عن الله تعالى وطاف بقلبه حول كرسي كرامته وصفا
ظاهره وباطنه عند الوقوف على الصفا وهرول هربا من
هواه ولم يتمن على الله تعالى تمنى ما لا يحل له واعترف بالخطايا
بعرفة وهرب الى الله بمزدلفة ورمى الشهوات عن رمي
الجمرات وذبح هواه وحلق الذنوب وزار البيت لتعظيم
صاحبه واستلم الحجر رضا بقضائه ووقوع ما دون الله
تعالى في طواف الوداع باب السلامة واطلب السلامة فلست
من طلبها وجدها فكيف من تعرض للبلا والسلامة
قد عزت في هذا الزمان وهي في الخمول فان لم يكن خمول
فالعزلة وليست كالخمول فان لم تكن عزلة فالصمت وليس
كالعزلة وان لم يكن صمت فالكلام مما ينفع ولا يضر وليس
كالصمت وان اردت السلامة فلا تنازع الاضداد ولا تنافس

الاشكال كل من قال انا فقل انت وكل من قال لي فقل لك
والسلامة في زوال العرف وزوال العرف في فقد الارادة وفقد
الارادة في ترك دعوى العلم فيما يستأثر الله تعالى به من تدبير
امرك فان الله تعالى قال ليس الله بكاف عبده وقال تعالى يدبر
الامر من السما الى الارض **باب العزلة** صاحب العزلة يحتاج
الى عشرة اشيا علم الحق والباطل والزهد واختيار الشدة
واغتنام الخلق والسلامة والنظر في العواقب وان يراعوه
افضل منه ويعزل عن الناس شره ولا يفتر عن العمل فان
الفراغ بلا ولا يعجب بما فيه وتخلو انيته من الفضول
والفضول ما فضل عن يومك لاهل الارادة وما فضل عن
وقتك لاهل المعرفة ويقطع ما تقطعه عن الله تعالى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يقذ رضي الله عنه كن جليس بيتك
قال عيسى عليه السلام املك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك منزلة السبع الضاري والنار المحرقة
وقد كان الناس ورقا بلا شوك فصاروا شوكا بلا ورق
وكانوا وايستشفا بهم فصاروا داء لا دوا وقيل لداود
الطائي رحمه الله مالك لا تخالط الناس قال كيف اخالط
من يتبع عيوبي كبير لا يعرف الحق وصغير لا يوقر من
استانس بالله تعالى واستوحش من غير الله تعالى قال الفضل
رضي الله عنه ان استطعت ان تكون في موضع لا تعرف
ولا تعرف فافعل قال سليمان طوبى من الدنيا لبس عباة
واكون في قرية ليس بها احد يعرفني ولا اعد اليها ولا
عشا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي زمان المتمسك

يوميد



يومئذ بدينه كالقابض على الجمر وله اجر خمسين منكم وفي
العزلة صيانة الجوارح وفراغ القلب وسقوط حقوق
الخلق واغلاق ابواب الدنيا وكسر سلاح الشيطان
وعمارة الظاهر والباطن **باب العبادة** اقبل على الفرايض
فان سلم لك فرضك فانت انت واطلب بالنوافل حفظ
اداء الفرايض كلما ازددت عبادة فازدد شكرا وخوفا
وقال يحيى بن معاذ عجبت لطالب فضله تارك فرضه
ومن كان عليه دينا فاهدا الى صاحب الدين مثل حقه
اذا كان طالبا بالحق اذا حل الاجل وقال ابو بكر الوراق رحمه الله
يدل في هذا الزمان اربع على اربع الفضايل عن الفرايض
والظاهر عن الباطن والخلق على النفس والكلام عن
الفعل **باب الفكرة** تفكر في قوله تعالى هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا واذكر كيف احوالك
واعتبر بما مضى من الدهر هل ترى ما بقيت على خير وما
بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة قيل
لنوح عليه السلام كيف وجدت الدنيا يا اطول الانبياء
عمرا قال كبيت له بابان دخلت من احدهما وخرجت
من الاخر والفكرة ابو كل خير وامه وهي مريم آية تريك
الحسنات والسيات والحمد لله على كل حال اللهم اختم
لنا بالايمان والهدى وجنبنا الردا يا ارحم يا رحمن
ووفقنا لما تحب وترضى يا دايان بجاه سيدنا محمد خير الانس
والجان تم كتاب منهاج العارفين في بيان سلك المريدين
تاليف الامام العلامة المقرى نور الدين ابي الحسن بن يوسف الشافعي
تغمده الله برحمته امين بركم كاتبه الفقير الى الله
ربيع بن محمد السوفي وفقه الله

التوبة الندم على ما اجترم والاستغفار الطلب غفران الذنب بالمغفرة والاحتراز بالصنعة القناعة الاسكوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين

هذه القصيده للقاضي العلامه شهاب الدين
احمد ابن عمر المزجد مصنف العباب رحمه الله رحمة الابرار

١ كل سوى الله محتاج ومفتقر اليه في كل ما يأتي وما يذر
٢ فاطلب ما ربك اللائي تحاولها فضله الحم لا عين ولا حصر
٣ ولا تعرج على عمرو ولا عمر فما يفيدك لا عمرو ولا عمر
٤ وسلم الامر والرزم به ابدا فالمنهل العذب منه الورد والصدر
٥ وخل لو وعسى واقطع حبالهما فالقبض والبسط ثم النفع والضرر
٦ جفت به السن الاقلام في ازل ما ثم الا الذي يجري به القدر
٧ كن قانعا بقليل انت نائله فعن قريب يزول الصفو والكدر
٨ وكن له بنيك صونا انت تصان به فهضم دينك كسر ليس ينجبر
٩ وكن ضنينا بعرض انت لابسه فالدين والعرض للانسان مفتخر
١٠ واخفض جناحك للايام محتسبا فغي تصاريفها للمرء معتبر
١١ ولا يغرنك وحظ يطول به فلم تزل في مهاد خطبها عسر
١٢ والق الانام بوجه في سريرته لوابح العلم علما انهم بشر
١٣ واستعمل الصدق في الاحوال اجمعها فهو الشديق اذا حققت والوزر
١٤ والبس من الدين حلبا تنصون به حيا وجهك حتى ينفد العمر
١٥ ولا تزم الصدق عما لا يفوت به عليك نفع ولا في تركه ضرر

وكن

٩

وكن مع الخلق ما كانوا لخالقهم فمسلك الحق صرفا مسلك وعر
واسدح محاسنهم واصفح مساوئهم واقبل معاذير من يأتيك معتذر
وكن رفيقا بمن رافقته أبدا واحفظ صحابك إن عابوا وان حضروا
واقبل ظواهرهم واجعل بواطنهم الى المهيمن إن برّوا وإن فجروا
وكن على غصص الاحداث مصطبرا فللبيب على الاحداث مصطبر
وارع الاخا لمن يرعاه وابن له صوراصفاة الصفا والحجر والحجر
واصفح له عن هفوات قد تغار فها إن الهفوات من للاخوان تغتفر
وإن رماك بسهم من عداوته وعثرة من توالي حظه الاشر
فانصب له جنة في وجه صولته من الدعاء إذا ما أقبل السحر
فالبغي مصرعه والصبر محمدة وكل رام بغى في باعه قصر
إن الهوى لهوان في عواقبه وغرسه ماله غصن ولا ثمر
إن القناعة والتقوى إذا اجتمعا لذي حجا مرة فليهنه الظفر
من يجعل العلم قيدا في قوائمه قلت خطاه لما في أخذه ضرر
من يغتر بثنا الناس مطرحا لجانب الدين قد أودى به الغرر
من يتبغي الشر يحمد في مغبته ومن عداه أتاه الشر والشرر
يا غافلا والمنايا غير غافلة وناهما والردى راياد أيها السهر
قدم لنفسك اعمالا تنال بها رضى المهيمن في ماأنت تنتظر
واله فنفسي على ما فات من عمري سبهللا وسهام الموت تنتدر

مضى الشباب ولم أشعر بمدته ... حتى إذا ما علاني الشيب والكبر
عرفت غاية تقصيري بفوات محلي ... من موقف شاهد أو السمع والبصر
ما لي هنالك أعمال أقربها ... من طاعة الله للأخرى لتدخر
إلا شهادة أن الله خالقنا ... هو الإله وباقي خلقه صور
وأن أحمد خير الخلق أجمعهم ... هو الرسول نبي كمله مضر
وأن بعث الورى حق وموقفهم ... وكلهم لثواب الله مفتقر
وأن لي خلقة للعلم تعلمها ... متى توالت بها الأصار والبكر
صلى وسلم دائما أبدا ... على النبي صلاة ليس تنحصر
والآل والصحب والأزواج أجمعهم ... وتابعيهم نعم الساة الغرر

تمت بالخير

يا رب قد وافيت بابك خاضعا ... ان التذلل عند بابك ينفع
ونصبت وجهي نحو وجهك راجيا ... وبسطت كفي خائفا أتضرع
بحق صفوتك الذي اجتبته ... واجبت دعوة من به يتشفع
اجعل لنا من كل ضيق مخرجا ... والطف بنا يا من اليه المرجع

كتب العلما وان هم خطؤا ... فالعلم يغفر زلة العلما
فلحزنهم مسمومة وبكاؤها ... حتى هلاك الشعر والشعرا